مشاركات المنتخب الوطني العراقي لذوي الاعاقة البصرية في البطولات العالمية لالعاب القوى 1990 – 2018.

أ.د. هدى أبراهيم رزوقي رحيق نزار محمود

1439 هـ 2018م

مستخلص البحث باللغة العربية.

تناول هذا البحث دراسة تاريخية لكيفية أنخراط ذوي الاعاقة البصرية في الرياضة والتطرق الى مشاركاتهم. ومن خلال الاطلاع على الاطاريح والكتب والبحوث لاحظت الباحثة وجود دراسات تاريخية محددة أتجاه المعاق ولايوجد بحث او دراسة تخص ذوي الاعاقة البصرية سواء كانت تاريخية أم غيرها من الدراسات لذا تعد هذه الدراسة أول شق في أتجاههم. ومن خلال المقابلات والاطلاع على ارشيف الاتحاد المعني وجدت الباحثة أشتراك هذه الفئة في بطولتين عالميتين ضمن الفترة المحددة ولاحظت وجود ميداليات عراقية في البطولات العالمية تخص ذوي الاعاقة البصرية في رياضة العاب القوى لذا شملت الدراسة التطور التاريخي لهذه الرياضة وتنتهي بالتعرف على المشاركات العراقية في البطولات العالمية وتحليلها ومن ثم معرفة بعض المشاكل التي واجهتهم في مسيرتهم الرياضية.

تركزت مشكلة البحث في طرح التساؤلات التالية:

- ماهي مشاركات المنتخب الوطني العراقي لذوي الاعاقة البصرية في البطولات العالمية؟وماهي المشاكل والصعوبات التي واجهت اللاعبين أثناء التدريب والمنافسة؟

وقد هدف البحث في التعرف على نشوء اللجنة البارالمبية العراقية والتعرف على نتائج البطولات العالمية الخاصة بذوي الاعاقة البصرية أما العيتة فقد شملت لاعبين المنتخب الوطني للمتقدمين من الرجال لذوي الاعاقة البصرية وبعد السرد التارخي الذي قامت به الباحثة ومعرفة النتائج المعنية فقد أستنتجت الباحثة ما يلي:

1. ابتعدت البحوث في المجال الرياضي عن الدراسات التاريخية مما جعل المصادر التاريخية قليلة.
2. عدم الاهتمام بالادوات المستعملة وعدم الالتزام ببرنامج غذائي متكامل من قبل اللاعبين

وواوصت بما يلي:

1. الخوض في الدراسات التاريخية كونها اصل باقي انواع الدراسات.
2. توفير ادوات ذات مواصفات صحيحة للتدريب بصورة متكاملة اضافة الى وضع برنامج غذائي لكل لاعب حسب فعاليته وضرورة الالتزام به.

Abstract.

Visually Challenged International League Participations In World Championship 1990 – 2018

The study aimed at identifying the participation of the international league for the visually challenged in World championships. In addition to that the researcher aimed at identifying the history of Iraqi Paralympic committee. The problem of the research lies in the lack of historical studies about visually challenged athletes. The researcher used the descriptive method. The results showed a great legacy of medals in athletics for visually challenged athletes. The researcher came up with the conclusions and recommendations. The research problem focused on asking the following question : What are the problem of the Iraqi national team for people with visual disabilities in world championships ? and what are the problems and difficulties that have been addressed to the players during the training and the competition? The aim of the research was to identify the emergence of the Iraqi Paralympic committee and to identify the results of the world championships of visually impaired people and after the historical narrative of the researcher concluded that research in the field of sports has moved away from the historical studies that resulted in fewer historical sources. She recommended concentrating on historical studies and providing efficient training means as well as developing a comprehensive diet plan for each player.

Keywords: historical studies, visually challenged, Paralympic committee.

1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

بدأت دراسة التاريخ تزداد اهمية للمهتمين في مجال التربية والتعليم بشكل عام والتربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل خاص. فهو سلسلة تترابط حلقاته لربط الماضي بالحاضر والمستقبل، وعليه نجد ان القضايا التي تفرض نفسها الان ماهي الا نتاج للماضي اذ لا تخلو اي دراسة حديثة من دراسة الماضي والاستناد عليه. لذا فان لدراسة تاريخ الالعاب البارالمبية وتطورها أهمية كبيرة اذ تعد احدى الوسائل لقياس مدى تطور المجتمعات وثقافتهافي هذا الاتجاه.

واجه الانسان الاعاقة منذ القدم وكان المعاق سابقا يشكل عبئا كبيرا على المجتمعات،واستمرت هذه النظرة التي تقلل من شان المعاق الى ان جاء الاسلام وسلط الاضواء على المعاق عن طريق رعايته وتوفير سبل الراحة له ومساعدته قدر الامكان. وعليه اصبحت اغلب الدول تتنافس مع بعضها لتوفير الخدمات لابنائها بغض النظر عن الجنس واللون والعرق والثقافة والعمر وغيرها، اذ تغير وضع المعاق الى الافضل واصبح ذا شخصية لاتختلف عن الانسان السوي وتاهيله بشكل تام ليتمكن من العمل والأندماج بالمجتمع بصورة طبيعية.

وان رياضة المعاقين ماهي الا عملية ذات اغراض واهداف محددة وهي ليست العاب فقط وانما وسيلة لتحقيق هدف معين. وعليه ازداد اهتمام المجتمعات في مشاركة متحدي الاعاقة في كافة الجوانب وذلك بتوفير فرص متكافئة لهم وتسهيل عملية اندماجهم في المجتمع وفي كافة نشاطاته، واصبح من الضروري الاهتمام بهم والعمل على توظيفهم في ممارسة الانشطة الرياضية وغرس القيم والمفاهيم السلوكية التي تسهم في اداء مامهم الرئيسية في الحياة كونهم ظاهرة من مظاهر المجتمع في الوقت الحاضر اذ لايخلو اي مجتمع من هذه الشريحة والتي تمثل نسبة لابأس بها في المجتمع.

ومن المظاهر الأساسية والمهمة للإنسان في عصرنا الحاضر هي بروز أهمية التربية البدنية وعلوم الرياضة للمعاقين بصورة واضحة من أجل ممارسة الأنشطة الرياضية والتي ترفع وتحسن الحالة البدنية والوظيفية لهم،إضافة الى انها تنمي وتشبع حاجاته ورغباته من أجل تحقيق الذات من خلال تشجيعه في تحقيق الانجازات المختلفة. ويعرف المعاق بشكل عام هو" كل شخص نقصت او أنعدمت قدرته على العمل او الحصول عليه او الإستقرار فيه بسبب نقص او إضطراب في قابلياته العقلية او النفسية او البدنية او الحسية وترجع أسباب النقص الى عوامل وراثية او مكتسبة." (6:1)

وعلى الرغم من تنوع الالعاب الا ننا نجد العاب القوى هي عروس الالعاب الرياضية كونها تضم فعاليات كثيرة اذ اصبحت محط انظار كافة الدول للحصول على رصيد عالي من الميداليات،ولا ننسى ان من الممكن ان تمارس من قبل كافة الاعاقات وبمختلف الفئات ولا تختلف عن غيرها بوجود اتحاد خاص بها يعمل تحت اشراف اللجنة البارالمبية

هذا ولا تخلو شريحة المعاقين من السلبيات الكبيرة في المجتمع واهمها وقت الفراغ وخصوصاً ذوي الأعاقة البصرية لانهم حرمو من نعمة النظر وبالتالي فأنهم يواجهون قلة الحركة والتفاعل مع المجتمع بشكل طبيعي وعليه حاول المختصين بالقضاء على وقت الفراغ عن طريق زج ذوي الاعاقة البصرية في برامج رياضية وترويحية لأكسابهم العديد من المهارات التي يمكن ان تساعدهم بالتعامل مع المجتمع بشكل أفضل نت السابق وهذا لم ياتي الا بعد أجراء عدة بحوث من قبل الباحثين التي توصلو من خلالها الى أن البرامج الرياضية تعمل على أسعادهم أولاً وتتصحيح القوام ثانياً والحصول على انجازات رياضية ثالثاً أضافة الى منافع أخرى.

تكمن اهمية البحث في بيان أهمية الرياضة لذوي الاعاقة بشكل عام ولذوي الاعاقة البصرية بشكل خاص والتعرف على المِشاركات في البطولات العالمية لالعاب القوى للرجال (المتقدمين)، ودراسة تاريخ اللجنة البارالمبية العراقية والتخصص في عينة المنتخب الوطني العراقي للرجال وعليه وضع ارشيف كامل لمشاركات وانجازات المنتخب الوطني العراقي في البطولات العالمية، اذ ان هذه الدراسة ن قد تكون ذات فائدة مهمة لذوي الشأن (اللجنة البارالمبية واتحاد العاب القوى للمعوقين) اضافة الى ان هناك فائدة ومنفعة للباحثين.

1-2 مشكلة البحث:

تركزت مشكلة البحث في التساؤلات الاتية:

1. ماهي مشاركات المنتخب الوطني العراقي لذوي الاعاقة البصرية في البطولات العالمية؟
2. ماهي المشاكل والصعوبات التي واجهت اللاعبين أثناء التدريب والمنافسة؟

1-3 هدفا البحث:

1. التعرف على نشوء اللجنة البارالمبية العراقية.،
2. التعرف على مشاركات المنتخب الوطني العراقي من ذوي الاعاقة البصرية في البطولات العالمية 1990- 2018.

1-4 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: لاعبي المنتخب الوطني العراقي للمتقدمين من ذوي الاعاقة البصرية (الرجال) لألعاب القوى.

1-4-2 المجال الزماني: تم حصر السنوات مابين 1990-2018

1-4-3 المجال المكاني: مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد، ومكتبة كلية التربية للبنات – قسم التاريخ- جامعة بغداد، واللجنة البارالمبية العراقية.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

2-1 المعاق في الإسلام:

ينظر المجتمع سابقا الى المعاق اما باستهزاء كأنه ارتكب اثما كبيرا اذ يشعرونه بالاهانه ويعاملونه بعدم احترام ولاسيما عند اختلاطه مع الآخرين وسط التجمعات المختلفة، او يعاملونه بشفقة وعطف وهذه من الاخطاء الكبيرة التي يرتكبها المجتمع اتجاه المعاق وذلك لانه يملك مشاعر واحاسيس يجب مراعاتها مونها من الامور التي تشعره بالضعف. اضافة الى نظرة المجتمع وعدم توفير البرامج التاهيلية والمستلزمات اللازمة لهم فعلى سبيل المثال

الشخص الضرير لايستطيع صعود المصعد لوحده والشخص المعاق حركيا لايستطيع استخدام السلم، وعليه تطلب هذا الامر بضرورة تغير نظرة المجتمع اتجاه متحدي الاعاقة ورفع مستوى الثقة بقدراتهم وانجازاتهم في الحياة. (5:2)

وفي العصورة الاثينية قام افلاطون بنبذ المعاقين بوضع قوانين ومبادئ يونانية تنهي اي وجود للمعاقين والمشوهين ومنها عدم السماح لهم بالزواج لانه كان يعتقد ان في هذا الامر اضعاف للدولة. وهذا يدعم قوله الذي ينص على "ان العناية يجب ان توجه الى اصحاب العقول القوية والاجسام السوية وماعداهم يهملون ليكن نصيبهم الموت". (6:3)

اما فيما يخص الاسبرطيون فكانو يرمون ذو الاعاقة الذهنيه في نهر اورتاس (176:4)

وفي العصر الروماني لم تختلف النظرة اتجاه المعاق عن العصور الاثينية، اذ كان الضعفاء او المرضى يتركون فوق جبل (نجيتاس) ليموتو واحيانا ينقذهم احد افراد طبقة العبيد. (3:5)

وفي العصور البابلية القديمة وجدت دلائل واضحة في القطع الاثرية اكدت على سوء المعاملة التي واجهها المعاقين حينها، ومنها ما وجدت في بلاد الرافدين على لوحة فخار تعود الى عهد اشور بانيبال اي ما يقارب 2000 عام قبل الميلاد اذ ذكرت فيها حالات شواذ للمخلوقات وعدت نذير شؤم للحياة دلالة على غضب الالهه، وعليه حكم بالقتل على كل مولود يملك عاهه وذلك لارضائهم. (233:6)

كما نرى أن الديانات اليهودية نادت في الوصايا العشرة التعبير عن حق العاجزين في العيش وتوفير الحماية لهم. (2:7)

ثم جاء الاسلام ومايحمله من مبادئ وقيم سامية ليصحح المسار الخاطئ للبشرية كما دعا الى الرأفة بالمعاقين واعطائهم حقوقهم كاملة وبرفق جميل، وامر كل ذي اعاقة بالصبر والشكر لله وحده إذجاءت الاية الكريمة تأكيدا لذلك لقوله تعالى {ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير} (22:8) وهذه الايه تؤكد حقيقة ازلية وهي ان كل مايحدث للانسان هو مكتوب لابد من حدوثه وهو قضاء وقدر.

هذا وترى الباحثة مما ذكر سابقا بأن الاسلام استطاع الانتصار بالمبادئ الانسانية التي نادى بها منذ 1000 سنة اذ ان الموقف القراني والنبوي من الاعاقة والمعاقين كان ايجابيا ومتميزا في رفع مكانة المعاق في المجتمع ورعايته وزيادة ثقته بنفسه.

أما في العصور الوسطى أستمرت صفة الاضطهاد واصبحو متهمين بالسحر وتقمص الشياطين لاجسادهم مما جعلهم عرضة لمختلف انواع التعذيب الذي كان ينتهي بهم الى الموت.

اما في العصور الحديثة تقدم حال المعاق الى الافضل واصبحت رعاية المعاق تقاس بتقدم حضارة الامم، اذ امكن تحقيق انتصارات علميه في مختلف مجالات العلوم المرتبطة بالمعاقين كالرياضة والطب وعلم النفس وغيرها اضافة الى اجراء ابحاث علمية خاصة بالمعاقين.

الى أن جاء القرن العشرين فشهد انطلاقة حقيقية للمعاقين في تأهيلهم ورعايتهم وشملت الانطلاقة طرائق لتمكن المعاقين من التعلم ومنها طريقة برايل للمكفوفين وقراءة الشفاه للصم والبكم. (31:9)

وأول من وجه أنظاره الى المعاقين من الدول الغربية هي فرنسا إذ بدأت برعاية الاشخاص المعاقين ووجهت انظارها لذوي الاعاقة الحسية (المكفوفين والصم والبكم) ثم المتخلفين عقليا ومن ثم تم انشاء اول معهد للمكفوفين في باريس عام 1784. وفي عام 1920 انشئ اول معهد لتأهيل ورعاية المعاقين في الولايات المتحدة (2:10)

ومن خلال ماسبق لاحظت الباحثة ان هناك حركة تصاعدية اتجاه المعاق وان التطور الحاصل في رعاية المعاق ماهو الا امر طبيعي يجب العمل عليه،كما ان توافرالخدمات لهم ورعايتهم تتطلب دراية ووعي عمومي لان الاستثمارات التي تخصصها الدولة لهذه الفئة مردوراتها غير مباشرة بل تكون ضمن مشاريع الاستثمار طويلة الامد وهذا لايتماشى مع اي دولة وانما فقط مع الدول القادرة على رسم سياسات متعددة المجالات ومتنوعة الاهداف

2-2 نشوء اللجنة البارالمبية العراقية:

تعرف اللجنة البارالمبية على انها " منظمة رياضية غير حكومية تنتمي الى اللجنة البارالمبية الدولية وهي الوحيدة في العراق المعنية برياضة الاشخاص من ذوي الاعاقة على ان لا تتقاطع مع القوانين والانظمة والتعليمات العراقية النافذة". (3:11)

لم تستمر رياضة المعاقين تحت مسمى الاتحاد الرياضي اونادي وسام المجد اذ تم تأسيس اللجنة البارالمبية العراقية في التاسع من نيسان عام 2003 وشهدت التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد انعقاد اول اجتماع من قبل الهيئة المؤقتة لادارة رياضة المعاقين في العراق برئاسة احمد عبد الغفور السامرئي الذي حظر الاجتماع برفقة عضو الهيئة المؤقتة الدكتور فالح فرينسيس اذ تم الاتفاق في هذا الاجتماع على تشكيل هيئة مؤقتة لادارة رياضة المعاقين وبعد ان تمت تسمية الدكتور مظفر عبدالله شفيق منسقا بين الهيئة المؤقتة لادارة رياضة المعاقين والهيئة المؤقتة لادارة رياضة البلاد اذ تكونت الهيئة المؤقتة لأدارة المعاقين من:(*) (قحطان تايه النعيمي – الدكتور ضاري توما – فاخر الجمالي – خالد رشك– الدكتور عقيل حميد – علاء الدين موسى الروضان – حيدر

(*) مقابلة مع مهدي باقر. رئيس اتحاد العاب القوى،اللجنة البارالمبية العراقية،بغداد،يوم الاثنين المصاف 2018/6/25 الساعة الثانية عشرة ظهرا.

امين وسهام حسن–الدكتوركريم عبيس– محمد سلمان توفيق– محمد مجيد –اسعد اسماعيل – حسن رضا –الدكتور عبدالعزيز نايف –عبد الكريم عبد الحسين –عبد الكريم باقر –سمير علي لطيف – قاسم شنيشل – هادي عبد الكريم).

يعد التاسع من تشرين الاول 2003 يوما تاريخيا في سجل اللجنة البارالمبية العراقية اذ تم اجراء اولى الانتخابات للاتحادات العشرة والتي بدورها شكلت الهيكلية التظيمية للجنة البارالمبية وهي(رفع الاثقال– العاب القوى – الكرة الطائرة من وضع الجلوس – السباحة – المبارزة على الكراسي– كره الهدف للمكفوفين – تنس الطاولة – التنس الارضي– البوتشيا – العاب الصم والبكم) وحين ذاك انتخب لاول مرة مكتب تنفيذي للجنة البارالمبية العراقية اذ تألف من: (قحطان تايه النعيمي / رئيسا – فاخر علي الجمالي/ امينا عام– هاني عبد المجيد/ النائب الاول– خالد رشك / النائب الثاني – فرست شالي/ النائب الثالث–عبد الكريم باقر/ الامين المالي–الدكتور عقيل حميد / المدير التنفيذي–سهام حسن/ مسؤولة الرياضة النسوية – مزهر غانم / نائب رئيس مجلس الادارة – نوفل عبد الستار وكوثر حسين / اعضاء في مجلس الادارة–الدكتور زهير سعودي / عن وزارة الصحة– السيد فاضل محمود دهش/ ممثلا عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية – الدكتور فالح فرنسيس / منسقا مع الهيئة المؤقتة لادارة الرياضة في العراق).

اما في الوقت الحالي ضمت اللجنة البارالمبية العراقية كل من: (الدكتورعقيل حميد/ رئيسا –خالد رشك/ نائب اول– فرست ابراهيم شالي/نائب ثاني– كوثر حسين/ الامين العام– عبيد عنيد/ الامين المالي– الاعضاء هم " الدكتور احمد العاني– حيدر الشافي – سعد عبد المجيد – مجدي عودة"– المكتب التنفيذي الذي يتكون من نفس الاعضاء اعلاه)

العمل الاساس للجنة البارالمبية وفق قانون اللجنة البارالمبية الدولية هو تحقيق عدة اهداف منها: (3:12)

- رفع المستوى الفني للاعبين لكافة انواع الاعاقة.
- طبقا لمبادئ اللجنة البارالمبية الدولية تنظم الدورات البارالمبية الدولية والقارية والعربية والاقليمية المقامة في العراق.
- التنسيق مع اللجنة الدولية واللجان الفرعية التابعة لها لاعداد الملاكات الفنية والادارية.
- من المهم تنسيق العمل مع المؤسسات الاهلية والحكومية المسؤولة عن تاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق.
- الاهتمام بتقوية العلاقة واوصر الصداقة والتعاون مع اللجنة البارالمبية الدولية والاتحادات واللجان المنبثقة التابعة لها لتطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق من خلال اتباع القواعد البارالمبية.
- السعي الى تطوير النشاطات الرياضية العربية والقارية والدولية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

- تحقيق الاهداف الانسانية والفنية لهذه الرياضة لايتم الا بنشر وتشجيع رياضة متحدي الاعاقة في العراق.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة البارالمبية العراقية لها فروع متعددة في كافة محافظات العراق وتعد اللجنة التي مقرها في بغداد هي اللجنة الرئيسية المركزية وباقي المحافظات ماهي الا لجان تابعة لها.

2-3 نبذة تاريخية عن ذوي الاعاقة البصرية:

يعرف االمعاق بصرياً على انه " كل فرد مصاب بفقدان البصر او ضعف شديد فيه ولايستطيع الاعتماد عليه في عمل شؤونه اليومية مقارنة بالاصحاء اضافة الى نوع اخر وهو المقدرة على الرؤية لمسافة قريبة".

وفي عصر صدر الاسلام برز اهتمام الخليفة عمر بن عبد العزيزمن خلال بحثه على عمل احصائية للمعاقين وذوي الاعاقة البصرية وتوفير مرافق لكل كفيف وخادم لكل معاق. عندما كانت اوربا غارقة بظلام العصور الوسطى انتقل الاهتمام من الحضارة العربية الى الحضارة الغربية اذ صدرت قوانين وتعليمات تخص ذوي الاعاقة البصرية والمعاقين منها قانون ملكة انجلترا اليزابيث الاولى عام 1601 م، وبعدها تأسست اول مدرسة لتدريب المكفوفين في العصر الحديث في انجلترا وتحديدا في ليفربول عام 1791م علما ان مؤسسها كان شاعر انكليزي كفيف يدعى ادوارد رشتون ومن ثم تأسس المعهد الوطني لتدريب المكفوفين في فرنسا بواسطة فالنتين عام 1798م.

ومع ظهور النهظة الصناعية في القرن التاسع عشر ظهر الاهتمام بالتاهيل المهني للمعاقين وتم تأسيس دار التأهيل المهني للمكفوفين في انجلترا عام 1868م وبعد هذه الاحداث تم ادخال طريقة القراءة للمكفوفين (طريقة برايل) من قبل الدكتور ارميتاج الذي اسس الاتحاد البريطاني والاجنبي لرعاية المكفوفين (حاليا المعهد الملكي الوطني للمكفوفين)، وفي عام 1920م تم اصدار تشريع الرعاية الاجتماعية الخاص بالمكفوفين والمعاقين لضمان حقوقهم في العمل وتلاه التشريع المثبت عام 1944م. (212:13)

الاعاقة البصرية تكون ذات تأثير محدود على اللياقة البدنية مالم يصاحبها اعاقة اخرى وعلى الرغم من ذلك فهناك تغيرات تخص طبيعة الاداء الحركي لذوي الاعاقة البصرية اياً كان عمره ومنها بطئ الاداء الحركي نتيجة الخوف من الاصطدام بشيء ما او السقوط على الارض مما يؤدي الى تيبس الحركة لدى المكفوفين اضافة الى تحدب في العمود الفقري وبروز البطن للامام مع احتكاك القدمين بالارض اثناء المشي، وفي المعاقين من صغار السن نجدهم في حاله عدم ادائهم لدروس متخصصة في التربية الرياضية يعانون من فقدان القدرة على اداء الحركات التوافقية بايديهم مع ملاحظة اصابتهم بتوهات عظمية خلال مراحل النمو لذلك نجد المكفوف يميل الى ممارسة الانشطة التي لا تحتاج الى مجهود بدني كبيروهم اكثر عرضة لزيادة الوزن الذي يسبب خطورة صحية. تهدف الرياضة والتربية البدنية لذوي الاعاقة البصرية الى تنمية الاستعدادات للكفائة الوظيفية وبالاخص الجهاز العصبي اذ يستطيع المكفوف التغلب على اعاقتة اذ ما اعتمد على الجهاز السمعي عن طريق تنمية نظام التوازن بالسمع على أسس جديدة ما بعد الاعاقة وذلك بالزيادة بقدر المستطاع في الاعتماد على المستقبلات الحسية في الجلد (حاسة اللمس) والعضلات

والمفاصل ليتم تعويض المستقبلات البصرية التي تلعب دورا هاما في نظام التوازن للجسم مع الجهاز السمعي والعصبي، يتم كسر حاجز العزلة النفسية واستعادة اللياقة البدنية ورفع الثقة بالنفس والاعتماد على النفس والاندماج مع المحيط عن طريق تعليمه للحركات التوافقية والرياضية البسيطة منها الجري المستقيم في مسافات تزداد تدريجيا اضافة الى ممارسة الالعاب كالبولينج والسباحة مع التاكيد على ممارسة انواع مختلفة من الرياضات التنافسية والترويحية التي تناسبه، علما ان من كان يمارس الرياضة قبل اعاقته من السهل اقناعه في الاستمرار فيها لوجود رغبه زائدة لديهم في الاستمرار في هذه الممارسة. (150:14)

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة ان الاعاقة البصرية من الاعاقات الصعبة جدا، اذ من الصعب التأقلم مع هذه الاعاقة بالنسبة للمعاق ومن الضروري مساعدته من قبل الاخرين في التأقلم ورفع ثقته بنفسه وتشجيعه واندماجه في المجتمع قدر الامكان، اضافة الى توفير سبل الراحة لهم وتوفير المعينات التي تساعدهم على ممارسة حياتهم اليومية بصورة طبيعية.

3- المبحث الثالث: منهجية البحث واجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث:

تم اختيار المنهج التاريخي لملائمتة اهداف البحث والاستفادة من التحليل للارقام والانجازات للمنتخب العراقي لالعاب القوى للمكفوفين اذ يعد المنهج التاريخي "وصفا وتسجيلا للوقائع والاحداث الماضية ثم تحليلها وتفسيرها للتوصل الى حقائق القصد منها رسم صورة للمستقبل (41:15)

3-2 عينة البحث:

تحددت عينة البحث بلاعبين المنتخب الوطني العراقي لالعاب القوى لذوي الاعاقة البصرية من الرجال للفعاليات الخاصة بهم.

3-3 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

استعانت الباحثة بالادوات والوسائل الاتية:

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والاجنبية.
- الصحف والمجلات العربية والاجنبية.
- السجلات والوثائق.
- شبكة الانترنت.
- اللجنة البارالمبية.

- المقابلات الشخصية.

3-3-2 الاجهزة المستعملة:

- جهاز الحاسوب عدد (1) صيني الصنع
- فلاش واقراص DVD.

3-4 اجراءات البحث الميدانية:

سيتم سرد الاحداث والوقائع والنتائج للبطولات العالمية للمنتخب العراقي لالعاب القوى لذوي الاعاقة البصرية وتحليلها ومن ثم بيان الاسباب والمعوقات التي حدت من سير العملية التدريبة بصورة عامة وبالتالي التأثير على النتائج بصورة سلبية ومعرفة تاريخ تأسيس اللجنة البارالمبية العراقية من المقابلات الشخصية وبعض الكتب والاطاريح والرسائل بالاضافة الى ان هناك بعض من الاختلافات في القانون بالنسبة للاصحاء والتي هي في الاتي:

تعتبر الاعاقة البصرية من الاعاقات الشائعة وهذه الاعاقة لها عدة درجات هي(-13-12-11) وتمثل اعاقة بصرية تامة واعاقة جزئيه اذ ان التامة هي للمكفوفين تماما اما الجزئية فتكون حدة ابصارهم مابين(20/200-20/70) ويطلق عليهم قارئي الكلمات الكبيرة (84:16)

لابد ان يكون النشاط الرياضي الذي يمارسه الكفيف يلائم نوع الاعاقة مع الاستمرار في تشجيعه ورفع معنوياته وذلك لتنمية عناصر اللياقة البدنية وبالتالي تسهل علية الحركة والعمل، خاض ذوي الاعاقة البصرية عدة رياضات منها السباحة والمبارزة وكرة السلة وكرة الهدف واخيرا العاب القوى التي هي محور دراسة الباحث اذ سنتطرق الى الفعاليات الخاصة بالمكفوفين والقوانين لكل فعالية فلابد ان هناك قوانين تختلف عما هي عليه عند الاصحاء ومن هذه الفعاليات هي (364:17)

اولاً: العاب الميدان في العاب القوى لذوي الاعاقة البصرية:

1. رمي الرمح
2. قذف الثقل
3. رمي القرص
4. رمي الصولجان الخشبي

يتم رمي الرمح من الوقوف اما قذف الثقل من الوقوف او مع اللف والدوران والمرجحة وتتم المنافسة في العاب الميدان لالعاب القوى بالقواعد الاتية:

1. يتم اختيار افضل ستة متسابقين من كل درجة اعاقة لذوي الاعاقة البصرية طبقا لافضل الارقام ليمثلو الدور النهائي للمنافسة.

2. عند وصول المعاق بصريا لارض الملعب يتم وضعه في دائرة الرمي ليلامس حافتها الامامية حيث يتم فرد يده الغير رامية اتجاه الرمية الصحيحة تى يكون مدرك لوضع جسمه واتجاه الرمي فيتم الابتعاد عنه تماما وبدون معاونته او اصدار تعليمات له ليبأ بالرمية.
3. يجب ان تكون هناك فترات راحة بين المنافسات وقد تستغرق كل بطولة لذوي الاعاقة البصرية عدة ايام.

- **مواصفات ادوات الرمي في العاب القوى للذوي الاعاقة البصرية:-**
  - ✓ وزن الثقل(70.25) كغم.
  - ✓ وزن القرص(2) كغم.
  - ✓ وزن الرمح (600) غم.

ثانيا:العاب المضمار في العاب القوى لذوي الاعاقة البصرية:

تتم هذه الالعاب طبقا لقواعد معينة:

أ. الجري والمشي:

1. يتنافس المكفوفين من الدرجة (11) على جري 60م بينما يتنافس ضعاف البصر من الدرجة(12-13) على جري 100م.
2. تقسم مجالات السباق الى ستة يستخدم فيها خمسة فقط.
3. يبدأ السباق من منتصف المضمار.
4. يتم معاونة المكفوف بمعرفة البداية بوضع شريط على خط البداية وجعلهم يلمسونه ويبدأ المتسابقون بعد اطلاق اشارة البداية من الحكم، ويتم تعديل مسار اي لاعب يخرج من مساره بالنداء عليه وعند تدريبه يتم البدء معه ب10م ومن ثم 30-20 الى ان ينمي لديه الحساس بالجري في مسار مستقيم ويفضل تدريبه في بداية الامر مع العصى المعاونة.
5. لضعاف البصر من الدرجة (12-13) سباقات تنافسية في المشي بمساعدة العصى لمسافة 3 كم مع احتساب الوقت الزمني.

ب. الوثب:

- **القفز العالي:** يستطيع المكفوفين وضعاف البصر ممارسة رياضة الوثب العالي وفق القواعد الاتية:
  1. يتم التنافس من الوضع الثابت او من الجري.
  2. يجب اتباع اجراءات الامن والسلامة عند هبوط اللاعب والمنصوص عليها في لائحة الاتحاد الدولي لالعاب االقوى في التدريب والمنافسات.
  3. يسمح له بدقيقتين كحد اقصى لاداء الوثبة عند نهاية وضع الاستعداد.
  4. لايسمح للمتسابق بلمس مراتب الهبوط قبل اكتمال اجتياز جسمه كله للعارضة.

5. اذا لامس المتسابق العارضة وسقطت او لم تسقط قبل بداية الوثبة فلا تحتسب محاولة فاشلة.
6. اذا لامس المتسابق عارضة الوثب باي جزء من جسمه بعد بداية الوثبة تعد فاشلة.

- **الوثب الطويل:** يمكن ممارسة الوثب الطويل بالقواعد الاتية:

1. المكفوفين من الدرجة (11) يمارسون الوثب من الثبات.
2. يمكن لضعاف البصر من الدرجة(12-13) ممارسة الوثب من الجري.
3. يحدد خط البداية من الجهتين وهما قمعين مدهونان بطلاء ابيض لزيادة ايضاحه.
4. مراعاة الامن والسلامة في منطقة الهبوط.
5. القياس يكون من بداية خط الارتقاء.
6. فيما عدا ماذكر يطبق قوانين الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

4- المبحث الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البطولات العالمية.

من المعروف ان البطولة هي هي حدث عالمي يختص برياضة معينه فلكل رياضة لها بطولة عالمية تشترك فيها دول العالم أجمع تحت اشراف الاتحاد المعني والفائز في هذه البطولة يحصل على جائزة مادية معينة. هذا وان اول مشاركة لذوي الاعاقة البصرية كانت عن طريق اللاعب خالد حنتوش في بطولة العالم في هولندا لعام 1990 ولكنه لم يستطع الحصول على أي وسام. ومنذ ذلك الوقت الى الان تم الاشتراك ببطولتين عالمية هي:

4-1 عرض وتحليل نتائج البطولة العالمية في نيوزلاندا:

جدول (1)

نتائج بطولة العالم في نيوزلاندا2011

ت	اسم اللاعب	الفئة	الفعالية	الرقم	وحدة القياس	النتيجة
1	حسين فاضل	T13	100 M 200 M	11.35 22.82	الثانية الثانية	الخامس فضية
2	مهدي باقر	F12	الثقل القرص	9.93 30.40	المتر المتر	الخامس السابع
3	حميد عبود	F11	القرص الثقل	29.60 10.56	المتر المتر	السابع الرابع

أستمرت هذه البطولة ثمانية أيام من 22/1 ولغاية 30/1 وكان الوفد المرافق (سعد محمد رئيس الوفد واحمد عليوي اداري وفراس رحيم مدرب اركاض وكان عدد المشتركين الكلي 6 ومن بينهم 3 من ذوي الاعاقة البصرية وتم حصد خمسة ميداليات من بينهم ميدالية فضية عن طريق اللاعب حسين فاضل.

4-2 عرض وتحليل نتائج البطولة العالمية في لندن:

جدول (2)

يبين نتائج بطولة العالم في لندن 2017

ت	اسم اللاعب	الفئة	الفعالية	الرقم	وحدة القياس	النتيجة
1	شاكر محمود	T13	400 m	52.17	الثانية	السادس

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أشتراك لاعب واحد فقط لذوي الاعاقة البصرية ولم يحصل على اي ميدالية تذكر فلم يكن في المستوى المطلوب كونه أستطاع تحقيق ميداليات سابقاً وبالتالي حصل على المركز السادس.

4-3 مناقشة النتائج للبطولتين العالميتين في نيوزلاندا ولندن:

على الرغم من تسجيل الارقام والحصول على الاوسمة ألا أن هناك كثير من المشاكل والمطبات التي تقف في وجه اللاعب لتحد من مستواه وتؤثر عليه بصورة سلبية مما يؤدي الى تراجع مستواه او صعوبة اداءه بالمستوى المطلوب، لذا أرتات الباحثة في البحث عن المشاكل التي تواجههم إذ قامت بجمع المعلومات وأجراء المقابلات الشخصية مع الرواد ومن ثم جمع أهم المشاكل وتلخيصها بعدة نقاط هي:

1. **قانون الدمج بين الاعاقات:** وهو من المشاكل المهمة التي تواجه المعاقين بصورة عامة وخصوصاً المكفوف كونه يبخس حق اللاعب ويستخدم عندما يكون عدد المشتركين قليل هذا ويقسم الى نوعين هما النظام الفلندي الذي يجمع اعاقة واحدة ولكن بكافة الفئات وتحسب النتيجة بعد أدخالها بمعادلة لمعرفة الفائز وهو النوع الذي يرحب به من قبل اللاعبين لوجود هذه المعادلة التي تحقق العدالة أما النظام الثاني فهو نظام الرايزا الذي يظلم اللاعبين بجمع كافة الاعاقات ودمجهم للمنافسة (البتر – الشلل الدماغي – الاعاقة البصرية – الاعاقة العقلية). وبالتالي يؤثر بصورة سلبية على المعاق.
2. **البنى التحتية:** عدم توافر الملاعب الخاصة برياضة العاب القوى للتدريب بصورة صحيحة وغالباً مايكون التدريب في ملعب الشعب الذي يفتقر لكثير من الأمور اهمها عدم وجود الشبط في ملعب القرص وفي ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهذا يؤثر على الأداء لان من الامور المهمة الواجب توافرها وتامينها للاعبين هو خلق بيئة مشابهه لبيئة المنافسة.
3. **الأجهزة والادوات:** ردائة أدوات التدريب ونوفير نوعيات ذات كلفة منخفضة إذ تكون الادوات غير مشابهة لادوات المنافسة مما يصعب التدريب على اللاعب وعلى سبيل المثال التدريب بثقل غير مضغوط مما يؤدي الى

صعوبة مسك الثقل والسيطرة عليه عكس الثقل المتواجد في المنافسة اذ يكون مضغوط وكل الادوات تكون بكامل المواصفات.

4. **الحروب:** أن وضع البلد من الأمور المهمة التي تؤثر على اللاعب هذا وان العراق من البلدان التي عانت كثيراً من الحروب وقدمت الكثير من الخسائر البشرية والمادية والمعنوية وأن أغلب الاعاقات كانت بسبب الحروب، وخير دليل على هذه الظاهرة هو عدم أقامة اي بطولة خارجية في العراق لعدم استقرار الوضع الامني.
5. **البرنامج التدريبي:** من الاخطاء التي ترتكب في حق اللاعبين متحدي الاعاقة هو عدم وضع برنامج متكامل وتقسيم الوقت بصورة صحيحة فمن المشاكل التي وقع بها اللاعبين هو عدم الالتزام بالوقت والوصول الى مكان المنافسة بوقت متاخر مما يؤدي الى قلق اللاعب وتوتره كونه لم يستعد نفسياً قبل المنافسة وهذا يؤدي الى حمى البداية التي يجب الابتعاد عنها وتقليلها قدر الامكان.
6. **الخدمات:** أحدى وأهم المشاكل التي يعاني منها اللاعبين هو عدم توفير مسكن ملائم عند السفر الى بطولة معينة وعدم توفير وسائل نقل مريحة.
7. **البرنامج الغذائي:** من الضروري الالتزام ببرنامج غذائي معين في كل بطولة أو دورة وكل برنامج يختلف حسب نوع الفعالية ففعالية القرص تحتاج برنامج غذائي يحتوي على بروتينات كونها تحتاج الى قوه اما فعاليات الاركاض فهي تحتاج الى برنامج غذائي يعمل على زيادة أدخار الطاقة في الجسم لاستخدامها في الركض

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات:

1. أشتراك ذوي الاعاقة البصرية في بطولتين عالميتين فقط للفترة المحددة 2018-1990.
2. أن حصيلة الميداليات التي حصل عليها ذوي الاعاقة البصرية هي فضية فقط.
3. ابتعدت البحوث في المجال الرياضي عن الدراسات التاريخية مما جعل المصادر التاريخية قليلة.
4. عدم الاهتمام بالادوات المستعملة وعدم الالتزام ببرنامج غذائي متكامل من قبل اللاعبين

5-2 التوصيات:

1. الخوض في الدراسات التاريخية كونها اصل باقي انواع الدراسات.
2. توفير ادوات ذات مواصفات صحيحة للتدريب بصورة متكاملة اضافة الى وضع برنامج غذائي لكل لاعب حسب فعاليته وضرورة الالتزام به.
3. من الضروري التقليل من الصعوبات التي تواجه اللاعبين والحد منها.

المصادر.

1. حسين علي حسين. رياضة المعاقين،محاضرة نوعية 2017، ص6.
2. القران الكريم. الاية22.
3. فاطمة مشعلة. مقالة، ذوي الاحتياجات الخاصة، اكتوبر، 2016.
4. ابي الحسن علي الموارديي. ادب الدنيا والدين، بيروت، دار الكتاب العلمية، 1987.
5. مصطفى النصراوي. التاهيل المهني للمعاقين، المجلة العربية للتربية، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ع1، تونس، 1982اللجنة البارالمبية العراقية. قانون اللجنة البارالمبية العراقية، المادة الثالثة الاهداف والمسؤليات، بغداد،1 اذار، 2004.
6. ديبولد فان دالين. **تاريخ التربية البدنية**، ترجمة محمد عبد الخالق ومحمد محمد فضالي، القاهرة، دار المعرفة، 1970.
7. رمضان القذافي. **سايكلوجية الاعاقة**، طرابلس، دار العرب للكتاب، 1988.
8. محمد علي خلفة جمعة. تأثير التمارين العلاجية على تحسين الانتباه والتركيز لتطوير التحصيل الدراسي لتلاميذ الفئات الخاصة ذوي القدرات الذهنية البسيطة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الفتح، 2001.
9. القران الكريم.الاية 22.
10. مروان عبد المجيد ابراهيم. **الالعاب الرياضية للمعوقين**، البصرة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، 1992 مروان عبد المجيد ابراهيم. **الالعاب الرياضية للمعوقين**، البصرة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، 1992.
11. قانون اللجنة البارالمبية العراقية. المادة الثانية، 2017.
12. اللجنة البارالمبية العراقية. قانون اللجنة البارالمبية العراقية، المادة الثالثة الاهداف والمسؤليات، بغداد،1 اذار، 2004.
13. أسامة رياض. **رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية**، دار الفكر العربي، ط1، 2000، ص210
14. Educational trends in south east Asia with special reference toproblems of improving the quality of education. By paul change international review of education v.17, 1971.
15. وجيه محجوب واخرون. طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 1988، ص41.
16. تيسير مفلح وعمر فواز عبد العزيز. **مقدمة في التربية الخاصة**،ط4، دار المسرة للنشر والتوزيع، 2010، ص84.
17. مروان عبد المجيد ابراهيم.**الالعاب الرياضية للمعوقين**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،ص364.

الملاحق

أسماء الرواد الذين تمت مقابلتهم

الاسم	الاختصاص
الدكتور احمد العاني	أ.د في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
الدكتور كريم عبيس	أ.د كلية التربية البدنية وعلم الرياضة/ المستنصرية
الكابتن مهدي باقر	رئيس أتحاد العاب القوى للمعاقين
فراس رحيم	أمين سر اتحاد العاب القوى للمعاقين
الكابتن حميد عبود	لاعب رمي